الذي باتت فيه على اميال وذلك من خوف الذئب .

وقيل الهجرس الثعلب وقيل ولد الثعلب .

484 - أجرأ من ذباب .

بالهمز لأنه يقع على انف الملك وتاجه وعلى انف الأسد ويزاد فيرجع .

قال الشاعر .

(ولأنت اجرأ حين تغدو سادرا ... رعش الجنان من القدوح الأقداح) .

القدوح الذباب لأنه يحك ذراعه بذراعه كأنه يقدح والأقداح شبه بالفرس الأقداح للبياض الذي بين عينيه وأنشد .

(هزجا يحك ذراعه بذراعه ... فعل المكب على الزناد الأجذم) .

485 - أجرأ من فارس خضاف .

وخضاف بالصاد معجمة وهو رجل من غسان وكان من اجبن اهل زمانه يقف في آخر الصف وينهزم اول منهزم فبينا هو ذات يوم واقف جاء سهم فوقع بين يديه فرآه يهتز فتأمله فإذا هو قد أصاب يربوعا في جحر بين يديه فقال أترى هذا اليربوع وظن ان السهم لا يصيبه وهو في جحره (لا الإنسان في شيء ولا اليربوع) فأرسلها مثلا .

ثم استقدم فكان من اشد الناس .

وقيل هو سمير بن ربيعة وكان من حديثه ان كسرى بعث